

# برنامج التفسير الفقهي مع الشيخ د سعد بن ناصر الشثري ح18

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك ترك ليدبروا اياته ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب الباب التفسير. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم انك من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور - [00:00:00](#)

سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة. هذا لقاء جديد نتدارس فيه - [00:00:41](#) شيئا من تفسير ايات كتاب الله الفقهي في اوائل سورة البقرة وكنا قد تكلمنا عن شيء من ما احتواه قوله تعالى ويقيمون الصلاة من الاحكام وفي هذه الاية دلالة على وجوب المحافظة - [00:01:07](#)

على الصلوات المفروضة ووجوب مداومة عليها فان القيام بالشيء الاستمرار فيه. ولذا قال تعالى قائما بالقسط ان يستمر في اقامة العدل ولا يفعل غيره ومما يؤخذ من هذه الاية مشروعية صلاة الجماعة فانه اضاف الفعل الى المجموع في - [00:01:31](#) يقيمون الصلاة و الى بان الاية تدل على وجوب صلاة الجماعة. وقد وردت ادلة متعددة تدل على ايجاب بهذه الصلاة كما سيأتي في قوله جل وعلا واركعوا مع الراكعين واما قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون - [00:02:01](#)

هذا ايجاب النفقة التي تتعلق بذمة الانسان ويدخل في هذا الزكاة. فان الزكاة واجب شرعي لا يجوز لاحد ان يفرط فيه وفي هذه الاية دلالة على ان الرزق من عند رب العزة والجلال - [00:02:29](#) وانه المتفضل سبحانه ما ينزله على العباد مما يحتاجون اليه من الارزاق مما يشعر بانه لا يجوز ان ينسب الانسان الى نفسه نعم الله التي وصلته كما قال قارون انما اوتيته على علم عندي فعاقبه الله عز وجل بان خسف به وبداره - [00:02:54](#)

ارض وفي هذه الاية ان العبادة يملكون الاموال التي تكون بين ايديهم بسبب مشروع فان الله جل وعلا قد امتن بكونه قد رزق العبادة هذه الاموال. فقال ومما رزقناهم والرزق يراد به العطاء - [00:03:24](#) وحينئذ هذا يدلنا على وجوب شكر الله عز وجل على هذه النعمة. كما قال تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له. بلدة طيبة ورب غفور وفي قوله ومما رزقناهم ينفقون يدل على ان المشروع الا يخرج الانسان جميع ماله في هذه النفقات - [00:03:52](#)

وانما يخرج بعضه لان قوله ومما مشتملة على من التي تفيد التعبير وما التي هي اسم موصول مما يدل على ان المراد جزء مما رزق العبد لا جميعه. وفي هذه الاية اشارة الى معنى يجعل العباد يتركها - [00:04:23](#) هنا البخل والشح بحيث يمتنعون عن اداء الواجبات فانه عندما يذكر العبد بان الذي رزقه هذا المال هو رب العزة وان الله انما طالبه باخراج اليسير منه فان هذا يهون عليه اخراج هذه الواجبات - [00:04:50](#)

وقوله ومما رزقناهم ينفقون اي يخرجون بعض هذا المال من ايديهم الى من امرهم الله عز وجل بان يخرجوا المال اليه. ويدخل في هذه الاية الزكاة عاجبة التي لا يجوز للانسان ان يفرط فيها - [00:05:14](#) قال تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. ومن - [00:05:40](#)

ما يدخل في هذه الاية ايضا نفقة الرجل على نفسه وعلى اهله قد ورد في النصوص ان هذا افضل النفقة ففي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دينار انفقته في سبيل الله - [00:06:00](#)

نار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين. ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك ومما يدخل في هذه

الاية بيضاء صدقة الفطر قد امر الله عز وجل باخراجها - [00:06:25](#)

كما في النصوص التي وردت في ايجاب الزكاة وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر صاعا من

طعام و استدل بهذه الاية على ان الاموال المحرمة لا تجب فيها الزكاة - [00:06:52](#)

لانه قال ومما رزقناهم ينفقون. والاموال المحرمة لم يرزقها العبد ولا يعني هذا ان مسؤولية من اكتسب المال الحرام تكون على جهة

البراءة الاعفاء بل الواجب على العبد ان يخرج جميع المال الحرام من ملكه. فان كان لمالك معلوم كالاموال المغصوبة - [00:07:14](#)

طريقة وجب ردها على اصحابها وان كانت من الاموال المحرمة التي لا يجوز ان تملك وحرمتها لذاتها. فحينئذ لا يجوز تملكها ولا يجوز

الانتفاع بها. ولا يجوز بيعها ولا التصرف فيها كالخنازير والخمور - [00:07:47](#)

وان كانت من الاموال التي تحرم لكسبها. وجب على العبد ان يخرجها وان يظهر نفسه من لانه لا يجوز له ان يكتسب مكاسب محرمة

ومن الادلة التي يمكن ان يستدل بها في هذا ما ورد في قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلو - [00:08:12](#)

وما ورد في قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون اي ان حظكم من هذا الامر التكذيب به ينبغي ان يلاحظ هنا ان في قوله

جل وعلا والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من - [00:08:39](#)

قربك دلالة على وجوب الايمان بالانبياء السابقين والكتب السالفة التي نزلت على الانبياء المتقدمين وان هذا مما يختص به اهل

الاسلام الذين يؤمنون بجميع الانبياء ويصدقون بجميع الكتب بخلاف من كان قبلهم - [00:09:02](#)

وفي قوله تعالى وبالآخرة هم يوقنون اليقين الجزم والعلم المراد به استقرار العلم في القلب بحيث لا يتمكن احد من التشكيك فيه

والمراد بالآخرة يوم القيامة. بارك الله فيكم. ووفقكم الله لخيري الدنيا والآخرة. وجعلنا الله واياكم من الهداة المهتدين - [00:09:29](#)

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. كتاب انزلناه اليك مبارك

ليدبروا واياته ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور سعد بن

ناصر الشريف - [00:10:01](#)

تنفيذ عزام بن حسن الحميدي - [00:10:41](#)